

السلام ان طريق السنة هو الصراط المستقيم والمنهج القويم  
وكان الملبى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تشيخي افاضهم  
في عصرهم بسمعة الصالحة لشرفه على كل وصف ونسبة  
ثم تشيخي من ادركهم بالتابعين ثم لا بعد عمدة النبوة  
وتواصي واختلفت بعد ذلك الا ان فرادى من اهل السنة  
بصلاح الاعمال وسني الاحوال واشتهر باب الصوفية وصل  
ذلك رسما مستمرا وخيل مستقرا واختلفت عدلتهم  
في تعريفه ومن ثم قال الشيخ ابو محمد الجويني لا يصح  
الوقوف على الصوفية لانه لا حد لهم في وفاء الصحاح  
صحته واحسن القول فيه ما قاله الامام حجة الاسلام  
ابو حامد الغزالي رضي الله عنه وهو تجريد القلب لله  
تقاي واقتدار ما سواه واما تعريفه بمعنى العلم  
فهو علم باصول يعرف به صلاح القلب وسائر تجوارح  
وقال بعض المحققين الصوفي هو العالم العالم بطله  
على وجه الاخلاص قال وايضا ان يترقى عن هذا  
الحمد قال الحافظ السيوطي وكثير من الناس يظنون ان  
مارس كتب الصوفية وقراسياتها وكتب وعلق يسمي  
صوفيا وليس كذلك انما التصوف علم الخال لا علم العال  
وهو ان يتخلق بمحاسن الاخلاق التي وردت به السنن  
النبوية ولهذا قالوا التصوف ارتكاب كل خلق مستحب  
وترك كل خلق ذممي وقال بعض الائمة التصوف علم ترتيب

من الحديث واصول الدين فن تفضل منها وعلما علم وكان  
اعتقاده صحيحا كان صوفيا الاتري ان بعضهم  
امتنع من اكل البطيخ لانهم ثبت عنده كيفية اكله  
صلى الله عليه وسلم له وان ثبت اصل اكله له ولقد كان  
سلفنا يني علوي لهذه الطريقة ساكنين ويعلمهم  
عللون فانفقوا نفيس العمار لفاضل متابعين  
عن العوارض والشواغل في تتبع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم والعمل بها وكلما عمل انسان بسنة رقا الله الي  
فعل اخر لم يكن يعمل بها قال الجنيد رضي الله عنه الحسينة  
بعد الحسنه نواب الحسنه والسنية بعد السنية  
عقوبة السنية فعلوا بواجب الخيرية على حسب  
الطاقة البشرية وسوا بق اللذات الرابطة والكرامة  
العبادات وترك الشهوات واذا خب الظلام قاموا  
على الامتثال واقترنوا جوهرهم وجرت دموعهم  
واذا كبر احد هم طوي بساط الختام وتجنب مخالطة العوا  
الخاصة او ضرورة واذا خالطهم لذلك كان على حذر  
من الخالق واذا مرض احد منهم ولم يعده صاحبه راي له  
الفضل بذلك وان لم يجمع باحد في يوم عدة من  
الاعباد وكان بعضهم يخرج الي الجبال والارضية  
يتعبد فيها ليلا ونهارا وبعضهم ليلا ويصيح في دار  
كبات فيه وبعضهم نهارا ويأفي اهله ليلا لا يعرفه